

ومن أمثالهما نستزيد ونستزيد .. وصدور (ابداع) أدبي، في هذا الطراز، يعني اننا في عيد !! وهيا إلى باقي الصفحات .. وطرائف الحكايات، بالاذن من (ابوك السقامات)!!

وهنا أدرك ابن هشام الصباح، فسكت عن الكلام المباح، وراحت سميرة توفيق، تغني وهي على (الريق): يا بو عبد الفتاح. طاح العنب طاح. انده ع الناطور يعطينا المفتاح.

ودونكم أشجار خليفة حسن قاسم اقطفوها ...
وبدموعه وابتساماته الذكية اغسلوها ...

بقلم عبد الله الشيتي

مدير تحرير مجلة النهضة الكويتية

الكويت ١٩٨٩/٣/٣

مقامة ابد منها لقرائنا في الحدّ وبنها

قراءنا الكرام، أطيب التحيات لكم والسلام، من أهل الحظور والقراقير والخيام، ومن أهل الحدّ والمحرق وقلالي، ومن غيرهم ممن هم في فؤادي وفي بالي، وخاصة أهل المنامة والرفاع وعوالي، ومن كل أبناء وبنات البحرين، التي لا يقبل حبها القسمة على اثنين، ولا تعرف في العشق بين بين..
وأما بعد، حماكم الله من عين ليلي ودعد، ومن زينبوه التي تخلف الوعد، كما أخبرنا ابن جارتها سعد!!
فإن هذه المقامات، المكتوبة بدمعنا والابتسامات، والجائمة على صدرنا كالأهرامات، إن هي إلا من حصيلة الصحافة علامات!!

كتبناها بمنهج الهزل والجد، فلم نتعد الحقيقة ولم نتجاوز الحدّ، فمن يرى غير ذلك عليه بالرد..
فنحن لا خصر لنا ولا قد، ولا نهاب تيس الوزن اذا هد!!

وقد سلكننا فيها مسلك السلف، وان خلطنا الورد الجوري أحياناً بالعلف، ولعتنا (جد) سيباويه والخلف!! فهذا كله في مقامة الصحافة جائز، كما يجوز طلاق العجائز، والأذعان أحياناً للغرائز، كما شيخنا الكبير ابن فائز!!